فيه الاعلال والتصحيح والاعلال اولى نتقول في جمع تيمة وحيلة قيم وحيل بالاعلال
ويجوز التصحيح كعوذهم قوم وحيل حول وخرج لان الكلمة زاوية فاصل قيمة قومة وحيلة
حولة ونحو ذلك فان قيل حيث كان وجود الالف شرطا في الاعلال فالقياس قول وحول
بالتصحيح لعدم الالف فالجواب انهم اعلوا الواو هنا لقربها من الطرف تقوى بسبب الاعلال
والله اعلم **والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب**
ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذالها اعترف
متى وقعت الواو لاما وكانت رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو معطيان اسم مفعول
بفتح الطاء والاصل معطوان فاعل حملا على اسم الفاعل نحو معطي ومعطيان بكسر الطاء
والاصل معطوو ومعطوان فقلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وفهم من قوله يرضيان
ان هذا الاعلال يكون في الافعال ايضا كقولك اعطيت واصله اعطوت فلما دخلت حروف
الفعل صارت الواو رابعة فقلبت ياء فحصل اعطيت ومثله يرضى ويرضيان بضم الاول
وفتح الضاد والاصل يرضو ويرضوان فاعل حملا على المبني للفاعل نحو يرضى ويرضيان
بضم الاول وكسر الضاد والاصل يرضو ويرضوان لانه من الرضوان واما نحو تغازيا وتداعيا
فالياء فيه منقلبة عن واو ولا موجب كذلك وكان القياس على ما تقدم تغازوا وتداعوا
بالقلب لان الماضي انما قلبت فيه الواو حملا على المضارع كما سبق في نحو اعطيت ويعطي ونحو
تغازيا وتداعيا لم يعل بقلب الواو ياء وانما اعل بقلبها الفا نحو تغازى وتداعى والاصل
تغازو وتداعو تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا لكن اجاب الخليل بن احمد
بانه على القياس وانه دخله الاعلال قبل التاء فقالوا اغازيا وداعيا بالاعلال حملا على
يغازي ويداعي والاصل يغازو ويداعو ثم ادخلت التاء عليه فحصل تغازيا وتداعيا
وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف يشير به الى ان الالف اذا وقعت بعد ضمة قلبت واوا
نحو ضورب وضويرب والاصل ضارب وضارب فلما بني الفعل للمفعول ووقعت الالف
بعد ضمة قلبت واوا وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف معناه ان الياء اذا وقعت ساكنة في مفرد
وكان قبلها ضمة قلبت الياء واوا نحو موقن وموسر وهو من ايقظ الاصل ميقن وميسر لانه من
اليقين واليسر وايقظ فخرج ما اذا وقعت الياء بعد ضمة وكانت الياء متحركة فلا تعل
واوا نحو هيام وزهيد تصغير زهد فلا يقال هوام ولا زويد وخرج ايضا ما اذا كانت الياء
ساكنة وهي مدغمة فلا تقلب ايضا واوا نحو حيض وصيد جمع صائد وال وانقلبت حيث
وياء مفعول بانقلبت ولاما حال من الضمير وبعد فتح حال كذلك ومعنى الكلام والواو
لاما انقلبت يا حال كونها لاما بعد فتح وقوله ابدال فاعل بقوله وجب وبعد ضم صفة او اسم
الذي متعلق بابدال وقوله ويا كموقن يجوز ان يكون مبتدأ وخبره كموقن وقوله بذا لها اعترف متعلق
باعترف والله اعلم **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما**
سبق ان الياء الساكنة اذا وقعت في المفرد بعد ضمة تقلب واوا كموقن وموسر وذكر هنا
ان الياء اذا وقعت بعد ضمة وكانت عين جمع فلا تقلب واوا والنقل ذلك في الجمع بل يكسر ما
قبلها نحو هيم وبيض والاصل هيم وبيض بضم الهاء والباء على وزن فعل بضم الفاء
وسكون العين جمع اهيم وابيض او هيماء وبيضاء وسبق في جمع التكسير ان فعل وفعلاء افعل
نحو احمر وحمر لكن في الصحيح العين نحو حمر فعلها كابيض وبيضاء فهذا نحوه بكسر فيه الفاء
كما تقدم والهيم الابل العطاش قال تعالى فشاربون شرب الهيم ومن هذا القسم قوله تعالى
وعين جمع عينا كبيض جمع بيضاء والله اعلم **وواوا اثر الضم رد اليا متى**
الفي لام فعل او من قبل تا كتاء بان من رمى كمقدره
كذا اذا كسبعان صيره اذا وقعت الياء لام فعل وكان قبلها ضمة قلبت
واوا نحو قضوا الرجل وهو بضم العين والاصل قضي ونهي بالضم وكذا اذا وقعت الياء قبل
تاء التانيث نحو مرموة بفتح الميم الاولى وضم الثانية فهو على مثال مقدرة من رمى والحد
مبني على ان التاء عارضة قلبت الضمة وبقيت الياء نحو توانيه والاصل توانيا بكسر النون
واصلها الضم كالتضارب والتواصل كما ذكر في ابنية المصادر ثم ادخل الميم فقيل توانى
توانيه بكسر النون واصلها الضم فالتاء عارضة على بناء المصدر وكذا ايضا تقلب الياء واوا
اذا وقعت قبل زيادتي فعلان نحو رموان والاصل رميان وهو من رمى على مثال سبعان
بفتح الاول وضم الثاني اسم موضع والياء مفعول اول بقوله رد وقوله واوا مفعوله الثاني
والفي مبني للمفعول ومعناه وجد ونائب الفاعل ضمير عائد على الياء ولام فعل مفعوله
الثاني وبان اسم فاعل مضاف لمن والكاف في كمقدرة اسم بمعنى مثل وهو مفعول لقوله بان
والله اعلم **وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى**
اذا وقعت الياء عينا لفعلى بضم الفاء وكانت صفة جاز فيها وجهان الاول ابقاء الياء وقلب
الضمة كسرة نحو ضيزى وحيكى وصيغى والاصل ضيزى وحيكى وضيفى بضم الفاء الثاني ابقاء
الضمة وقلب الياء واوا نحو ضوزى وحوكى وضوفى هذا مقتضى كلامه هنا فخرج اذا كان فعلى
اسما فليس فيه الا قلب الياء واوا وابقاء الضمة كالطوبى والكوسى فقيل عن نهاد كقوله
طيبى لهم وقيل هما في الاصل صفيان واستعملا استعمال الاسماء وقال بعض النحويين
اذا كان فعلى صفة لا تقلب الياء واوا بل تقلب الضمة كسرة فتسلم الياء فيقال ضيزى وحيكى وضيقى
ولا يقال ضوزى ويجوز الفرق بين الاسم والصفة وضيزى بمعنى جائرة وحيكى المشية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)